

قرار محكمتها أثار غضب ننتانياهو ... ومشروع القرار العربي أمام مجلس الأمن

أوروبا تفتح الباب أمام الاعتراف بالدولة الفلسطينية ... وترفع «حماس» عن لائحة الإرهاب



زعماء حركة حماس خلال احتفال سابق بهم في غزة

أبومرزوق: القرار انتصار لكل المؤيدين لحق شعبنا في المقاومة

عواصم - «وكالات»: الغيا الفضاء الأوروبي الأربعاء قرار إدراج حركة حماس على لائحة المنظمات الإرهابية للاتحاد الأوروبي بسبب خلل إجرائي مع بقاء تجديدها أصولها في أوروبا. وأوضحته محكمة العدل الأوروبية في بيان أن إدراج حماس على هذه اللائحة عام 2001 لم يستند إلى أسس قانونية، وإنما تم على أساس معلومات من الصحافة والآنترنت.

لكن المفوضية الأوروبية أعلنت بعد ذلك أن الاتحاد الأوروبي «ما زال يعتبر حماس منظمة إرهابية» وبنو الطعن في قرار شرطية من لائحة السوداء أمام محكمة العدل. وقالت المفوضية في بيان أن هذا الشرط «قرار قانوني وليس قرارا سياسيا تتخذه حكومات الاتحاد الأوروبي» الذي «يستند في الوقت المناسب الخطوات التصحيحية المناسبة» بما في ذلك احتمال الطعن.

وأكدت المتحدة باسم المفوضية النلفة الشؤون الخارجية مايا كوسيانستيتش «أن الاتحاد الأوروبي ما زال يعتبر حماس منظمة إرهابية».

وشددت على «أن القرار القانوني يستند بوضوح إلى مسائل إجرائية ولا يتضمن أي تقييم من قبل المحكمة للحجج الجوهرية لتصنيف حماس كمنظمة إرهابية».

وذكرت بأن المحكمة أمرت بالإبقاء مؤقتا على تجميد أرصدة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الاتحاد الأوروبي الناجم عن إدراجها منذ 2011 على لائحة الاتحاد الأوروبي للإرهاب. وقالت «في حالة التقدم بطعن» سيكون أمام الاتحاد الأوروبي مهلة شهرين للاستئناف، وهذه «التدابير العقابية ستبقى قائمة» حتى صدور قرار المحكمة.

وقد طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاتحاد الأوروبي بأن يعيد إدراج حماس «على الفور» على لائحة للمنظمات الإرهابية. لكن حماس عبرت من جهتها عن ارتياحها لقرار الأوروبي واعتبرته «انتصارا للقضية الفلسطينية» والمقاومة، وتصححا لخطأ جسيم.

وأعرب عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق في بيان عن شكره للمحكمة

دعوة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى القيام بذلك كما كانت ترغب عدة كتل سياسية. وعبر البرلمان الأوروبي عن دعمه مبدئيا الاعتراف بدولة فلسطين والحل على أساس دولتين، لكن ذلك «يجب أن يتوافق مع عملية السلام التي يجب إحياؤها بحسب القرار الذي اعتد بغالبية 498 صوتا مقابل 88.

وهذا النص غير الملزم أعدته حماس ككل سياسية في البرلمان بعد مقاضات صعبة.

وكان الاشتراكيون والخضر واليسار الراديكالي يرفعون في دعوة الدول الأعضاء إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكن الحزب الشعبي الأوروبي (يميني)، التشكيل السياسي الرئيسي في البرلمان، رجع الكفة لربط ذلك بإعادة إطلاق محادثات السلام.

وهذه المواقف المختلفة بين من يرى في الاعتراف بالدولة الفلسطينية حافزا للسلام أولئك الذين يرون أن السلام يجب أن يكون شرطا مسبقا، دفعت النواب الأوروبيين إلى تأجيل تصويتهم في نوفمبر.

والفلسطينيين» من أجل العمل على تقديم امكانيات السلام. ويأتي هذا القرار الأوروبي بالتزامن مع تحرك فلسطيني في أروقة مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة فلسطين خلال الساعات القليلة القادمة للتصويت عليه.

وقال صائب عريقات كبير المفوضين الفلسطينيين لإذاعة صوت فلسطين «اليوم سيقدم مشروع القرار اليوم صباحا» أمس» ستجتمع المجموعة العربية. نحن على اتصال مع الأشقاء في الأردن الشقيق لفعل العربي في مجلس الأمن».

وتأتي تصريحات عريقات بعد لقائه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في لندن ليل الثلاثاء.

وقال عريقات إن اللقاء كان «واضحا وصريحا» أكدنا أننا سنتوجه إلى مجلس الأمن بمشروع قرار لحل الدولتين. الموقف الأمريكي معروف».

وأضاف أن الولايات المتحدة أوضحت من قبل معارضتها التوجه إلى مجلس الأمن «نحن نكنا له أننا سندذب اليوم».

وتابع قائلا «نحن نسعي من خلال مجلس الأمن إلى الحفاظ على خيار الدولتين».

ونقل عريقات عن كيري قوله إنه «بالصفة الحالية لمشروع القرار لن يكون اسم الولايات المتحدة خيار سوى استخدام حق النقض (الفيتو)».

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لصوت فلسطين صباح يوم الأربعاء «نحن أبلغناه (كيري) رسما أن القيادة الفلسطينية قررت تقديم المشروع لعرضه على التصويت اليوم».

وأضاف «هو يعكس تماما أن القيادة الفلسطينية أعطت أولوياتها لدورها في الأمم المتحدة للتحرك عربيا لتقديم مشروع القرار الأربعاء».

وردا على سؤال إن كان لدى الفلسطينيين التسعة أصوات المطلوبة في مجلس الأمن لترتيب القرار قال «لا يوجد أي شيء مضمون» سوف نرى ماذا سيحدث».

وتأتي تصريحات عريقات بعد لقائه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في لندن ليل الثلاثاء.

وقال عريقات إن اللقاء كان «واضحا وصريحا» أكدنا أننا سنتوجه إلى مجلس الأمن بمشروع قرار لحل الدولتين. الموقف الأمريكي معروف».

وأضاف أن الولايات المتحدة أوضحت من قبل معارضتها التوجه إلى مجلس الأمن «نحن نكنا له أننا سندذب اليوم».

وتابع قائلا «نحن نسعي من خلال مجلس الأمن إلى الحفاظ على خيار الدولتين».

ونقل عريقات عن كيري قوله إنه «بالصفة الحالية لمشروع القرار لن يكون اسم الولايات المتحدة خيار سوى استخدام حق النقض (الفيتو)».

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لصوت فلسطين صباح يوم الأربعاء «نحن أبلغناه (كيري) رسما أن القيادة الفلسطينية قررت تقديم المشروع لعرضه على التصويت اليوم».

وأضاف «هو يعكس تماما أن القيادة الفلسطينية أعطت أولوياتها لدورها في الأمم المتحدة للتحرك عربيا لتقديم مشروع القرار الأربعاء».

وردا على سؤال إن كان لدى الفلسطينيين التسعة أصوات المطلوبة في مجلس الأمن لترتيب القرار قال «لا يوجد أي شيء مضمون» سوف نرى ماذا سيحدث».

على مستوى المديرين السياسيين جنيف تحتضن جولة جديدة من المفاوضات حول ملف إيران النووي



جانب من مفاوضات نووية سابقة

جنيف - «وكالات»: جرى أمس اجتماع جديد بين إيران ودول مجموعة 1+5 حول الملف النووي الإيراني في جنيف، كما أعلنت متحدة باسم الاتحاد الأوروبي.

وامتدحت المتحدة عن تقديم تفاصيل تتعلق بالمشاركين في الاجتماع ومكان عقد. وكان أعلن عن هذا الاجتماع الذي استمر يوما والنمعة على مستوى الخبراء السياسيين أو من بوازيهم. في أعقاب الاجتماع الأخير بين إيران ومجموعة 1+5 (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا وألمانيا) في 24 نوفمبر في فيينا.

وزيرة الخارجية السابقة للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون التي باتت مستشارة خاصة لدى خليفتها فيديريكا موميريتي، والتي أجرت هذه المفاوضات باسم القوى الكبرى الست، ليست موجودة في جنيف. وثالثه وزير الخارجية الأوروبية بوصف الاتحاد الأوروبي الاجتماع بأنه «تقني» وليس من المتوقع صدور أي إعلان في ختامه. وسبقته محادثات استمرت يومين في جنيف بين خبراء إيرانيين وأميركيين لم تصدر في شأنها أي معلومات.

وتجري إيران مفاوضات حول برنامجها النووي مع مجموعة 1+5 تحت إشراف الاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الإطار، وصلت ويندي شير من مساعدة وزير الخارجية الأمريكي باتوكالة والتي تجري المفاوضات مع طهران عن الجانب الأمريكي، إلى جنيف منذ الاثنين. ويرأس الوفد الإيراني نائب وزير الخارجية عباس عراقجي.

مصر: مصرع واعتقال 10 «تكفيريين» خلال حملة أمنية جنوب العريش

القاهرة - «وكالات»: أعلنت الأجهزة الأمنية أمس قتل خمسة أشخاص وصفتهم بـ«تكفيريين» والقبض على خمسة آخرين إلى جانب حرق خمسة آخرين في جنوب العريش وتدمير دراجتين بخاريين بدون لوحات خاصتين «بالعناصر التكفيرية».

وأضافت المصادر أنه تم

تركيا: مصرع شاب كردي خلال اشتباكات بين الشرطة ومسلحين في ديار بكر

ديار بكر - «وكالات»: ذكرت مصادر أمنية يوم الأربعاء أن شابا عمره 17 سنة قتل بالرصاص في الاشتباكات بين الشرطة ومسلحين في جنوب شرق تركيا ذي الغالبية الكردية الليلة قبل الماضية في حين أصيب ضابط شرطة.

يأتي ذلك في أعقاب سلسلة أحداث عنف دامية ترزب هشاشة عملية السلام التي بدأت منذ عامين بين الحكومة وحزب العمال الكردستاني الذي بدأ تمردا بالمنطقة منذ ثلاثة عقود.

وقالت المصادر إن شبانا على صلة بحزب العمال الكردستاني فتحوا النار على الشرطة وألغوا عيوب ناسفة في مدينة ديار بكر أكبر مدن

بوتين اتفق مع نظرائه في الفرنسي والألماني والأوكراني على استئناف المحادثات حل سياسي يلوح في أفق الأزمة الأوكرانية المعتم



فلاديمير بوتين

موسكو - «وكالات»: أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محادثات هاتفية فجر الأربعاء مع نظرائه الفرنسي والألماني والأوكراني اتفقوا خلالها على رغبتهم المشتركة في استئناف المحادثات بين كييف وموسكو والانفصاليين الذين يسيطرون على أجزاء من شرق أوكرانيا. في أقرب جزمة ممكنة.

وجاءت المكالمات الهاتفية بعد أن أكد البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما يعززم التوقيع على قانون عقوبات جديدة على موسكو على خلفية الأزمة في أوكرانيا.

وقال الكرملين في بيان أن القادة «واصلوا مناقشة الأزمة في أوكرانيا» وأكدوا على «ضرورة إحلال وقف إطلاق النار» في شرق أوكرانيا المضطرب.

كما أشاروا إلى «أهمية عقد اجتماع لجنة الاتصال بالسرعة» المتكئة من أجل تنفيذ اتفاق مينسك في إشارة إلى اتفاق الهدنة التي تم التوصل إليه في سبتمبر.

وأدى النزاع المستمر منذ

تضمن لجنة الاتصال الثلاثية ممثلين عن الانفصاليين وكييف وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. واتفق القادة على «مواصلة الاتصالات الهاتفية في المستقبل القريب» بحسب بيان الكرملين.

وأدى النزاع المستمر منذ

تضمن لجنة الاتصال الثلاثية ممثلين عن الانفصاليين وكييف وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. واتفق القادة على «مواصلة الاتصالات الهاتفية في المستقبل القريب» بحسب بيان الكرملين.

وأدى النزاع المستمر منذ

وأكد الرئيس المالي «يجب على المجموعة الدولية أن تفتح باب ثمة مهمة يتعين إنجازها ونحن ضحاياها الجانيون».

وقال ماكسي سال «يجب على الذين بدأوا المهمة أن يساعدوا على إنهاءها».

وأقر وزير الدفاع الفرنسي جان-إيف لوريان بأن المسألة لم تحل بعد. وقال نعم، المسألة للبيئة مطروحة أمامنا. ونقاسم هذه المهمة يبدو في امر أجيال».

لكن فرنسا ترفض حتى الآن أي خيار عسكري من دون توافق بعض الدعم الدولي. وتدعو إلى تسوية سياسية في ليبيا التي تتواجه فيها حكومتان متنافستان وحدث يسيطر الاسلاميون المتطرفون على مزيد من المناطق.

وقال مصدر حكومي فرنسي «إن تكرار ما يأخذه العالم علينا، أي التدخل من دون التخطيط للخطوة التالية. لا نريد أن نذهب وحدنا إلى ليبيا».

وأذا كان بعض البلدان مثل مصر تؤيد دخلا جماعيا سريعا، تتخوف الجزائر في المقابل من لنقاء الجهاديين نحو أراضيها.

وأضاف المصدر في هذه المرحلة، ليس في وسعنا سوى لفت انتباه المجموعة الدولية. ولا يتوافق غير الخبراء الدبلوماسي. الحوار مع جميع بلدان المنطقة، بالإضافة إلى تبادل المعلومات الاستخبارية قاعدة التقدم في مادام شمال النيجر على مقربة من الحدود الليبية.

وأضاف المصدر أن العنصر الآخر المتبر للقلق هو أن «اسلاميين بدأوا يودون صوفهم في الشمال الليبي ولن يتأخروا عن التخطيط لنش عمليات معا».



مسلح ليبي في بنغازي

يهدد منطقة الساحل برمته. وقال الرئيس النشادي ابريس ديببي أن «ليبيا أصبحت ملأنا للإرهاب ولجميع المخربين. ومالي هي النتيجة المباشرة للدمار والوطني في ليبيا، ويوكر حرام أيضا» مشيرا بذلك إلى الجماعة الإسلامية المسلحة في شمال نيجيريا التي تلتزم حدود هذا البلد.

وفي خطاب نال تصفيقا كبيرا لدى اختتام المؤتمر الدولي في دكار حول السلام والأمن في إفريقيا، قال «كان الهدف في ليبيا اغتيال القذافي وليس شيئا آخر».

وأضاف الرئيس النشادي أن «الحل ليس بين ايدينا، هو بين أيدي الحلف الأطلسي الذي تسبب في حصول الفوضى. ولا يتعين عليه

سوى إعادة النظام. والأمم المتحدة التي وافقت على التدخل (عام 2011) مسؤولة أيضا».

وقال ابريس ديببي «لا يستطيع أي جيش إفريقي أن يذهب إلى ليبيا للقضاء على الإرهاب ... وليس هناك إلا الحلف الأطلسي الذي نتوافق لديه الوسائل، لنقيام بهذه المهمة».

وشدد الرئيس النشادي على القول «إننا ما أردنا إيجاد حل لمشكلة الساحل، يجب أن نولي ليبيا اهتماما. نستطيع أن نرافقهم. وقد تدخلت نشاد التي تعد قوة أقليمية، إلى جانب الجيش الفرنسي في مالي لمحاربة الجهاديين في 2013 في إطار عملية سرفال.

وكان الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا والسنتغالي ماكسي سال

طرابلس «وكالات»: قال مسؤولون يوم الثلاثاء إن الحكومة الليبية في ليبيا أوقعت سراح أربعة أفراد من أوكرانيا وروسيا وطاجيكستان من طاقم طائرة مؤجرة عن الإمارات دخلت أجواء ليبيا دون تصريح.

وذكرت وكالة الأنباء التابعة للحكومة ومقرها طرابلس أن سبعة من أفراد الطاقم احتجزوا يوم 14 نوفمبر لتلقفهم شحنة مريبة لحساب الإمارات. وذكرت مواقع إخبارية ليبية قريبة من الحكومة المعترف بها والتي تعمل انطلاقا من شرق البلاد أن الطائرة وهي من طراز إيرباص كانت تنقل مساعدات.

ويوجد في ليبيا برلمانان وحكومتان مما يقسم البلاد. ولا تخفي الحكومة التي يوجد مقرها في طرابلس باعتراف دولي لكنها تسيطر على الوزارات والمناطق الغربية. وعرقل الصراع توصيل إمدادات غذائية ومساعدة طبية إلى الجنوب الليبي الثائي. وتتهم الحكومة التي يوجد مقرها في طرابلس الإمارات ومصر بمساعدة الشرق عسكريا وهو ما ينفيه البلدان.

وقال وزير الخارجية في الحكومة المناهضة محمد المنفي إن «قرار الإفراج جاء تنفيذ لقرار النائب العام». وأضاف أنه يأمل إطلاق سراح الثلاثة الباقين رهن الاحتجاز أيضا.

وقال في مؤتمر صحفي حضره أفراد الطاقم الأربعة المطلق سراحهم إنه يعني «لمنخرج عنهم سلامة الوصول لبلدانهم وعيد ميلاد سعيد». وأكد أنهم أوكراني حضر المؤتمر الإفراج عن الأربعة.

وعلى صعيد ذا صلة دعا رؤساء تشاد وصمالي والمستشارين الدوليين الغربية الثلاثة إلى «إنجاز المهمة» في ليبيا عبر التدخل ضد العقول الجهادي في جنوب البلاد والذي